التي دفعت بهـا سلطات الاحتـلال الى كل مكـان: «مهما فعل الاسرائيليون، فلن يكون بامكانهم السيطرة على كل قرية، وكل مخيم، وكل بيت» (**الدستور**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• اضرب اليوم المواطنون العرب في اسرائيل على نحو لم يسبق له مثيل، احتجاجاً على هدم ١٥ منزلاً في قرية الطيبة في المثلث، قبل اسبوع. ويرمز الاضراب الى احتجـاج العـرب في اسرائيـل على السيـاسة العامة للحكـومـة الاسرائيليـة تجاه هدم البيوت في القطاع العربي، وعلى ارضية مشكلة البناء غير المرخص (**عل همشمار**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• في الضفة الغربية، استعد الجانبان، الجيش الاسرائيـلي والمـواطنـون الفلسـطينيـون، لاعـلان الاستقـلال في المجلس الوطني الفلسـطيني. الجيش متواجد بقوات كبيرة لا مثيل لها في المدن وحولها، ويتّبع كل وسيلة ممكنـة لتخفيف رد فعل المواطنين «وليثبت لهم ان اعلان الاستقلال ليس الاّ وثيقة لا مضمون لهـا. فسيارات الجيب العسكرية والعربات المصفحة وعشرات الدوريـات المنقولة والراجلة تستعين بمواقع مراقبـة كبـيرة على سطوح المنـازل، وتحول دون أي تجمهر، او محاولة للقيام بأعمال مناهضة للاحتلال» (**عل همشمار**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• تمّ اعتقال عشرات الفدائيين الذين نفذوا، في الآونـة الاخـيرة، عمليات مختلفة في القدس الشرقية والضفة الغربية، على ايدي قوات الامن الاسرائيلية. الفـدائيون الذين تمّ اعتقالهم ينتمون الى ١٦ خلية؛ وقـد نفـذوا عشرات العمليـات، بينهـا رشق حجـارة وزجـاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية، المدنية والعسكرية (**دافار**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• قال سكرتير عام حزب مبام، اليعيزر غرانوت، ان الانتفـاضة أدت، لأول مرة منذ اربعين سنة، الى تزايـد الاحساس بالعزّة الوطنية بين صفوف الشعب العربي الفلسطيني (**عل همشمار**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• تابـع المجلس الوطني الفلسـطيني منـاقشة مضمون مشروع البيان السياسي وفقراته، وهو البيان الذي استمر الخلاف بشأن احدى فقراته، فقط، هي الفقـرة التي تتعلق بالموقف من القرار ٢٤٢. وتتوقع الاوسـاط الفلسـطينيـة ان يحـظى مشروع البيـان السيـاسي، بكـامله، بتـأييـد اغلبية اعضاء المجلس (**الشـرق الاوسـط**، ١٥/١١/١٩٨٨). وفي الساعة الاولى من فجر اليوم، اصدر المجلس قراره، بالاجماع، باعـلان الدولة الفلسـطينيـة المستقلة، ارتكـازاً على الحقـوق الطبيعيـة والتـاريخية للشعب الفلسطيني، وانطلاقاً من الشرعية الدولية، متمثلة في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم ١٨١ للعام ١٩٤٧، الخاص بتقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية. كما اصدر المجلس قراره، بالاجماع، بتشكيل الحكومة المؤقتة من حيث المبـدأ، على ان يتـرك للمجلس المركزي، الذي ستكـون الحكـومـة مطالبة بالحصول على ثقته، امر تحـديـد المـوعـد الملائم لتشكيلها، فتشكلها اللجنة التنفيذية (**الاهرام**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• أصدر مدير عام شبكات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية، اوري بورات، سلسلة من القيود على البثّ الاذاعي والتلفزيون باللغتين، العبرية والعربية، في كل ما يتعلق باجتماع مؤتمر الجزائر. وقد شكا صحافيو التلفزيون بغضب من «رقابة بورات»، ووصفوها بأنها «محاولة لاخفاء معلومات عن الجمهور اليهودي، بعد ان قطعت الكهرباء في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ الساعة السابعة مساء (**معاريف**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• قدرت اوسـاط سيـاسية في القدس ان حوالى خمسين دولة، معظمها من آسيا وافريقيا، سوف تعترف باعـلان الاستقـلال الصـادر عن المجلس الوطني الفلسطيني. وحسب تقدير هذه الاوساط، لن تعترف بهـذا الاعـلان دول مثـل الولايـات المتحـدة والمانيا الاتحـادية وبريطانيا وفرنسا. ولكن، في المقابل، هناك خشيـة في اسرائيـل من ان ترى اوسـاط في الولايات المتحـدة في اعـلان الاستقـلال من جانب م.ت.ف. سبباً لتوطيد العلاقات مع هذه المنظمة (**معاريف**، ١٥/١١/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في ساديه بوكر: «نحن نعارض اقامة دولة فلسطينية في ارض - اسرائيل». والاعلان في الجزائر هو وسيلة اضافية في حرب المنظمات ضد وجود واستقلال دولة اسرائيـل». وأضاف شامير: «ان دولة اسرائيل سوف تستمر في معارضتها للارهاب؛ ومع هذا سوف نسعى، دائماً، الى احلال السلام مع جيرانها» (**معاريف**، ١٥/١١/١٩٨٨).

١٥/١١/١٩٨٨

• عقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفـات، عقب انهـاء اجتمـاعـات الدورة الطارئـة